

فضل المعوذتين - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الاخوة ما اروعه من ختام للقرآن - [00:00:00](#)

الكريم يختتم القرآن الكريم بالمعوذتين كما تفتتح قراءة القرآن بالاستعاذة. كما قال جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم حتى تزيل المانع من الانتفاع بالقرآن. الشيطان لا يريد لك الخير اذا اقبلت على قراءة القرآن يشغلك ويشوش فكرك - [00:00:14](#)

ولا يجعلك تدبر ايات الله فتستعيز بالله من الشيطان الرجيم في بداية قراءتك للقرآن الكريم ثم اذا انتهيت من ختم القرآن الكريم ايضا يختتم القرآن الكريم بالاستعاذة بالله جل وعلا. من الشرور ومن الشيطان الرجيم. حتى يبقى لك هذا الخير - [00:00:44](#) الذي ما بعده خير وانت تقرأ القرآن كم حصلت من الحسنات وازددت ايمانا وخشوعا وقربا من ربك حتى يحفظ لك هذا الخير ايضا يختتم القرآن بهذه الاستعاذة العظيمة وايضا من المناسبات - [00:01:09](#) ان سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد هي التوحيد وان يصمد العبد بحوائجه الى ربه جل وعلا. وبهذا يحصل كل خير ثم تأتي المعوذتان تدفعان عن العبد كل شر - [00:01:28](#)

فهذه المعوذات اذا فيها جلب الخير للانسان ودفع الشر عن الانسان ولهذا المعوذتين المعوذتان لهما شأن عظيم كما ثبت عند مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:01:48](#) المتر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وحديث عقبة فيه روايات كثيرة من هذه الروايات ان عقبة رضي الله عنه قال - [00:02:15](#)

آ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فغشيتنا ريح وظلمة شديدة تجاعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:02:35](#)

وقال يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك خير سورتين قرأتا فعلمه الفلق والناس قال فلم يرني سردت بهما. يعني سورتان قصيرتان ويريد سور طويلة - [00:02:51](#) فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر صلاة الصبح وقرأ في صلاة الفجر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب يعني لما كان في السفر ثم التفت الى عقبة وقال كيف رأيت - [00:03:19](#) قرأت بهما في صلاة الفجر وقال له ايضا لن تقرأ شيئا ابغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقال له ايضا قال صلى الله عليه وسلم الا اعلمك سورا ما انزلت - [00:03:35](#)

في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وايضا جاء في حديث عبد الله بن خبيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

قال له قل هو الله احد والمعوذات حين تصبح وحين تمشي تكفيك من كل شيء من كل شر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه لينام يجمع كفيه ويقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وينفث - [00:04:16](#) ويمسح على ما استطاع من جسده يفعل هذا ثلاثا قبل ان ينام فيها حفظ للعبد وتقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات - [00:04:42](#)

إذا أصيب بمرض يجمع كفيه ويقرأ المعوذات قل هو الله أحد قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس وينفث فيهما ثم يمسح على جسده ينفث بالمعوذات وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

يستعيذ من الجان وعين الانسان يعني من الحسد فلما نزلت المعوذتان ترك ما كان يستعيذ به واخذ بهما اخذ بهما وترك ما سواهما فلهما فضل عظيم وروي في حديث عقبة - [00:05:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ المعوذات دبر كل صلاة. فيها حفظ للانسان هذه احاديث عظيمة يدلنا على عظم شأن هذه السور المعوذات ان المسلم يقرأ بها - [00:05:49](#)

عند نومه دبر صلاته في صباحه وفي مساءه بل جاء في رواية في حديث عقبة بن عامر قال لا يأتين عليك ليلة الا وقرأتهن فيها وفي رواية قال اقرأ يعني بالمعوذات - [00:06:09](#)

كلما قمت ونمت ونمت فهي حفظ للانسان لان المسلم يستعيذ بالله ويلجأ الى الله تعالى من كل الشرور لذلك ابن القيم رحمه الله تعالى يقول في المعوذتين يقول العبد لا يستغني عن المعوذتين طرفة عين - [00:06:31](#)

وحاجة العبد الى المعوذتين اشد من حاجته الى الطعام والشراب والنفس وقال لهما تأثير عظيم خاص في دفع العين والحسد وسائر الشرور عن الانسان ونسأل الله تعالى ان يحفظنا بحفظه - [00:06:57](#)

سيأتي معنا في الدرس القادم ان شاء الله تدبر سورة الفلق نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:20](#)